



## نكتة الإعراب

### مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقني

هذه نكتة يسيرة اختصرتها من : (قواعد الإعراب)، تسهيلا على الطلاب وتقريبا على أولي الألباب، وتنحصر في ثلاثة أبواب :

### الباب الأول: في الجملة

وفيها أربع مسائل :

**[المسألة الأولى]** : أن اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة، وأن الجملة تسمى :

اسمية ؛ إن بدئت باسم، نحو : (زيد قائم).

وفعلية ؛ إن بدئت بفعل، نحو : (قام زيد).

وصغرى ؛ إن بنيت على غيرها، كـ (قام أبوه)، من قولك : (زيد قام أبوه).

وكبرى ؛ إن كان في ضمنها جملة، كمجموع (زيد قام أبوه).

**[المسألة الثانية]** : في الجمل التي لها محل من الإعراب، وهي سبع :

إحداها : الواقعة خبرا، وموضعها رفع في بابي المبتدأ و (إن)، نحو : (زيد قام أبوه)، و (إن زيدا أبوه

قائم)، ونصب في بابي (كان وكاد)، نحو : (كان زيد أبوه قائم)، (وكاد زيد يفعل).

الثانية والثالثة : الواقعة حالا، والواقعة مفعولا، ومحلهاما النصب، نحو : (رأيت زيدا يضحك)، و(قال

زيد : عمرو منطلق).

﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ ﴾<sup>(١)</sup> ﴿ يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾<sup>(١)</sup> .



الخامسة : الواقعة جوابا لشرط جازم، إذا كانت مقرونة بالفاء، أو بإذا الفجائية، نحو : ﴿ مَن يُضِلِّ

اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ﴾<sup>(٢)</sup> ونحو : ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾<sup>(٣)</sup> .

السادسة والسابعة : التابعة لمفرد أو جملة لها محل من الإعراب، فالأولى نحو : ﴿ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ

لَّا بَيِّعَ فِيهِ ﴾<sup>(٤)</sup> فجملة النفي صفة ليوم، والثانية نحو : (زيد قام أبوه وقعد أخوه).

**[المسألة الثالثة] :** في الجمل التي لا محل لها من الإعراب، وهي أيضا سبع :

إحداها : الابتدائية، وتسمى المستأنفة أيضا، نحو : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾<sup>(٥)</sup> .

الثانية : الواقعة صلة، نحو : (جاء الذي قام أبوه).

الثالثة : المعترضة، نحو : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ ﴾<sup>(٦)</sup> .

الرابعة : التفسيرية، نحو : ﴿ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ ﴾<sup>(٧)</sup> .

الخامسة : جواب القسم، نحو : ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ ﴾<sup>(٨)</sup> .

السادسة : جواب الشرط غير الجازم، نحو : ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا ﴾<sup>(٩)</sup> .

السابعة : التابعة لما لا محل له، نحو : (قام زيد وقعد عمرو).

**[المسألة الرابعة] :** الجملة الخبرية :

١ - سورة المائدة آية : ١١٩ .

٢ - سورة الأعراف آية : ١٨٦ .

٣ - سورة الروم آية : ٣٦ .

٤ - سورة البقرة آية : ٢٥٤ .

٥ - سورة يوسف آية : ٢ .

٦ - سورة البقرة آية : ٢٤ .

٧ - سورة البقرة آية : ٢١٤ .

٨ - سورة ص آية : ٨٢ .

٩ - سورة الأعراف آية : ١٧٦ .



بعد النكرات المحضة صفات، نحو: ﴿ حَتَّىٰ تَنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ﴾<sup>(١)</sup>.

وبعد المعارف المحضة أحوال، نحو: ﴿ وَلَا تَمُنُّنَ تَسْتَكْثِرُ ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿ وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسَلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾<sup>(٣)</sup>.

## الباب الثاني: في الظرف والجار والمجرور

وفيه أربع مسائل :

**[إحداها]** : أنه لا بد من تعلقهما بفعل، أو بما في معناه، وقد اجتمعا في قوله تعالى : ﴿ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾<sup>(٤)</sup>.

ويستثنى من حروف الجر أربعة لا تتعلق بشيء، وهي :

(الباء الزائدة)، نحو : ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾<sup>(٥)</sup>.

و (لعل)، نحو : (لعل أبي المغوار منك قريب).

و (لولا)، كقولك : (لولاك في ذا العام لم أحجج).

و (كاف التشبيه)، نحو : (زيد كعمرو).

**[المسألة الثانية]** : حكمهما بعد المعرفة والنكرة حكم الجملة، فيتعين كونهما صفتين، في نحو

(رأيت طائرا على غصن، أو فوق غصن)، وكونهما حالين، في نحو : ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ <sup>ط</sup>

١ - سورة الإسراء آية : ٩٣.

٢ - سورة المدثر آية : ٦.

٣ - سورة يس آية : ٣٧.

٤ - سورة الفاتحة آية : ٧.

٥ - سورة النساء آية : ٧٩.



﴿<sup>(١)</sup> وقولك : (رأيت الهلال بين السحاب) ويحتملان الوجهين في نحو : (هذا ثمر يانع على أغصانه أو فوق أغصانه).

**[المسألة الثالثة]** : متى وقع أحدهما صفة، أو صلة، أو خبراً، أو حالاً، تعلق بمحذوف وجوباً، وتقديره : (كائن أو استقر)، إلا في الصلة فيجب تقدير : (استقر).

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ﴾<sup>(٢)</sup> ونحو : ﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٣)</sup> .

### الباب الثالث: فيما يقال عند ذكر أدوات يكثر دورها في الكلام

وهي خمسة وعشرون :

يقال في (الواو) : حرف عطف ؛ لمطلق الجمع.

وفي (حتى) : حرف عطف ؛ لمطلق الجمع والغاية.

وفي (الفاء) : حرف عطف ؛ للترتيب والتعقيب.

وفي (ثم) : حرف عطف ؛ للترتيب والمهلة.

وفي (قد) : حرف تحقيق، وتوقيع، وتقليل.

وفي (السين) و (سوف) : حرف استقبال، وهو خير من قول كثير منهم : (حرف تنفيس).

وفي (لم) : حرف جزم لنفي المضارع، وقلبه ماضياً، ويزاد في (لما) : النافية ويقال : متصل نفيه،

متوقع ثبوته.

وفي (لن) : حرف نفي، ونصب، واستقبال.

وفي (إذن) : حرف جواب، وجزاء، ونصب.

١ - سورة القصص آية : ٧٩.

٢ - سورة البقرة آية : ١٩.

٣ - سورة إبراهيم آية : ١٠.



وفي (لو) : حرف يقتضي امتناع ما يليه، واستلزامه لتاليه، وهو خير من قول كثير منهم : (حرف امتناع لامتناع).

وفي (لما) الوجودية في نحو : (لما جاء زيد أكرمته)، حرف وجود لوجود.

وفي (لولا) : حرف امتناع لوجود، نحو : (لولا زيد لأكرمتك).

## فصل

وتكون (لا) نافية، نحو : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup> وناهية، نحو : ﴿لَا تَقْمَرُ﴾<sup>(٢)</sup> وزائدة للتوكيد، نحو : ﴿لَعَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾<sup>(٣)</sup>

وتكون (إن) شرطية، نحو (إن تقم أقم)، ونافية، نحو : ﴿إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا﴾<sup>(٤)</sup> وزائدة، نحو : (ما إن زيد قائم)، ومخففة من الثقيلة، نحو : ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لِيُوفِيَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> ونحو : ﴿إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾<sup>(٦)</sup> في قراءة من خفف الميم.

وترد (أن) حرفا مصدريا ينصب المضارع، نحو : ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي﴾<sup>(٧)</sup> ومخففة من الثقيلة، نحو : ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ﴾<sup>(٨)</sup> ومفسرة، وهي الواقعة بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه، نحو : ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ﴾<sup>(٩)</sup> وزائدة للتوكيد، نحو : ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾<sup>(١٠)</sup>.

١ - سورة الصافات آية : ٣٥.

٢ - سورة النوبة آية : ١٠٨.

٣ - سورة الحديد آية : ٢٩.

٤ - سورة يونس آية : ٦٨.

٥ - سورة هود آية : ١١١.

٦ - سورة الطارق آية : ٤.

٧ - سورة الشعراء آية : ٨٢.

٨ - سورة المزمل آية : ٢٠.

٩ - سورة المؤمنون آية : ٢٧.



وترد (من) شرطية، نحو : ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءًا تُجْزِيهِ ﴾<sup>(٢)</sup> واستفهامية، نحو : ﴿ مَنُ بَعَثْنَا ﴾<sup>(٣)</sup> وموصولة نحو :

﴿ وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يُغْوِصُونَ ﴾<sup>(٤)</sup> ونكرة موصوفة، نحو : (مررت بمن معجب لك).

﴿ أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾<sup>(٥)</sup> واستفهامية، نحو : ﴿ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا ﴾<sup>(٦)</sup>

وموصولة، نحو : ﴿ لَنَنْزِعَنَّ مِنَ كُلِّ شِيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ﴾<sup>(٧)</sup> وصفة نحو : (مررت برجل أي رجل)، ووصلة إلى نداء ما فيه (أل)، نحو : ﴿ يَتَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ ﴾<sup>(٨)</sup>.

وترد (ما) اسما موصولا، نحو : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ ﴾<sup>(٩)</sup> وشرطا، نحو : ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ

اللَّهُ ﴾<sup>(١٠)</sup> واستفهامية نحو : ﴿ وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَى ﴾<sup>(١١)</sup> وتعجبا، نحو : (ما أحسن زيدا)،

ونكرة موصوفة، نحو : (مررت بما معجب لك)، ونكرة موصوفا بها، نحو : ﴿ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ ﴾<sup>(١٢)</sup>

معرفة تامة، نحو : ﴿ فَنِعْمًا هِيَ ﴾<sup>(١٣)</sup> أي فنعم الشيء. وترد حرفا، فتكون نافية، نحو ﴿ مَا هَذَا بَشَرًا

١ - سورة يوسف آية : ٩٦.

٢ - سورة النساء آية : ١٢٣.

٣ - سورة يس آية : ٥٢.

٤ - سورة الأنبياء آية : ٨٢.

٥ - سورة الإسراء آية : ١١٠.

٦ - سورة التوبة آية : ١٢٤.

٧ - سورة مريم آية : ٦٩.

٨ - سورة الانفطار آية : ٦.

٩ - سورة النحل آية : ٩٦.

١٠ - سورة البقرة آية : ١٩٧.

١١ - سورة طه آية : ١٧.

١٢ - سورة البقرة آية : ٢٦.

١٣ - سورة البقرة آية : ٢٧١.



﴿<sup>(١)</sup> ومصدرية، نحو : ﴿ وَدُّوْا مَا ﴾<sup>(٢)</sup> وكافة، نحو : ﴿ إِنَّمَا اللهُ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾<sup>(٣)</sup> وزائدة للتوكيد، نحو : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ﴾<sup>(٤)</sup> .

فهذا - مع التوفيق - كافٍ إن شاء الله تعالى، والحمد لله وحده،

وصلّى الله وسلّم على من لا نبي بعده،

وعلى آله وصحبه، وتابعيه وأحزابه،

صلاة دائمة إلى يوم الدين.

(أمين)

١ - سورة يوسف آية : ٣١ .

٢ - سورة آل عمران آية : ١١٨ .

٣ - سورة النساء آية : ١٧١ .

٤ - سورة آل عمران آية : ١٥٩ .